

ويهتم بحوض السبيل ، وهدمه ، وردمه ، والأسطورة الناشئة عن ذلك ٢٧٢ -
٢٨٣ ، ودفاع العجوز عن البئر ، وغيابه فيها .
وصلاة الجمعة ٣٠٥ ، ولعل المسجد والكنيسة في صدارة الأماكن عنده .
والاهتمام بالأسرة : الأم والأب والإخوة والأعمام ، وهو ما يشيع في المجموعة
كلها ، مثلما يشيع موت الأم ٣١٨ ، وطمع الأعمام في الميراث .
وفي الأماكن يذكرها باسمها مثل الجيزة ١٢ ، ونادى الضباط ١٣ ، وشارع
الربيع ١٢ ، والكنائس ، والمساجد ، والجسور ، والآبار .
كما يذكر من معالم البيئة ما يشيع من عادات وسلوك كالربط للرجل ٢٧٨ ،
والمس الشيطاني ٢٧٩ .

وبذلك نجد لوحة البيئة عنده ناطقة بالظواهر الشعبية ، والأحياء ، والأماكن
بأسمائها ، والحركة والصوت ، والتحول والتغير ، والأديان ، والتاريخ ، والعادات
والتقاليد ، والأساطير ، وكنوز الفراعنة والحواديت والمواويل ، والقديم والحديث ،
يتصدر ذلك عادة الثأر في الصعيد .

ويذكر الأسماء بنصها ٢٥٩ ، ١٥٥ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٧٢ ، ٢٨٤ من
سياسيين ، ومطربين ، وعائلات ، ومعالم ، وبلدان : أمريكا ٢٢٨ ، وفيتنام
٢٢٥ ، والزنج ٢٢٤ ، والثورات في تاريخ مصر ٤٤ كما نجد نقد المجتمع وبعض
تقاليد البالية ٢٨ ، ونقد بعض الخطباء الداعى للسلطان عبد الحميد في خطبة
٢٧٦ .

كما يهتم بالفولكلور والتراث الشعبي ١٤٧ ، ٢١٦ ، ومعالم الحسين ، حيث
الجنية ٢٧٣ ، ومحاولاتها البشر ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، وماء الشجاعة المسحور ٢٨١ ،
٢٨٢ ، والمس ٢٧٩ ، وربط الرجال ٢٧٨ ، والأساطير ٢٨٥ .

البيئة العربية والعالمية :

وتكون لفلسطين منزلتها في لوحة البيئة ، وفي إطارها تبدو البيئة العربية والعالمية
في ثلاثيته عن الحرب والسلام (قابيل يخنق القمر ، ويوحنا يبشر في الحانة ،
والساعة ال ٢٥) ٢١٦ - ٢٤٢ ، كما ستتحدث بعد قليل .